

## الخميس الإعلامي الثالث للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية

27 مارس 2008

في إطار لقائتها التواصلية نظمت التنسيق الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية يوم 27 مارس 2008 الخميس الإعلامي الثالث للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، حول موضوع " إستراتيجيتي التكوين و تقوية الكفاءات وتواصل القرب "، وقد شكل هذا اللقاء مناسبة للتبادل والإخبار والتواصل مع وسائل الإعلام وذلك بهدف ضمان تتبع مستمر للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية من قبل الإعلام المكتوب والمسموع والمرئي.

تم افتتاح الخميس الإعلامي الثالث للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية من طرف السيدة نظيرة الكرماعي نائبة العامل المنسق الوطني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، حيث ركزت في تدخلها على أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية منذ أن أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله انطلاقتها وهي مواكبة بإستراتيجية وطنية للتكوين على المدى البعيد هدفها تقوية كفاءات المتدخلين على كل المستويات.

وأشارت إلى انه قد تمت برمجت دورات تكوينية لفائدة 20 ألف شخص برسم سنة 2008، إضافة إلى دورات تكوينية لفائدة 25 ألف شخص برسم سنة 2009، و30 ألف شخص برسم سنة 2010.

أما في مجال التواصل فتتمثل أهم المنجزات في وضع إستراتيجية التواصل المؤسساتاتي وتواصل القرب، بهدف ترسيخ ثقافة المشاركة والانخراط والشراكة والتضامن، مشيرة بهذا الخصوص إلى تنظيم أربع ملتقيات وطنية حول المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إلى جانب تسع ملتقيات وطنية تخليدا لذكرى المبادرة، بالإضافة إلى أربع لقاءات خاصة بتواصل القرب، فضلا عن تنظيم ملتقيات أخرى ومنها الخميس الإعلامي للمبادرة.

وبخصوص المستقبل، أعلنت السيدة نظيرة الكرماعي نائبة العامل المنسق الوطني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية عن تنظيم لقاء وطني نهاية 2008 حول التواصل لفائدة أجهزة الحكامة وقطاع التواصل والمعلومات، علاوة على تنظيم دورات تكوينية لفائدة المكلفين بالتواصل في إطار المبادرة.

وحيث أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تحظى بدعم عدة شركاء دوليين، ومنهم الاتحاد الأوروبي، فقد قدم السيد خوسي رامون ليون لورا مستشار سفير الاتحاد الأوروبي بالمغرب، خلال لقاء الخميس الإعلامي الثالث للمبادرة لمحفة عن انخراط الاتحاد والبلدان الأعضاء في عملية انجاز المشاريع المبرمجة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. كما أشار إلى أن التنمية الاجتماعية تعتبر شرطا ضروريا في مسلسل تعزيز الديمقراطية و التطور الاقتصادي، مؤكدا أن الدعم الأوروبي في إطار المبادرة يهتم كل القطاعات الاجتماعية بدءا بالتربية و التعليم و محاربة الفقر وصولا إلى المساهمة في النهوض بالأوضاع المعيشية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي هذا الصدد أكد مستشار سفير الاتحاد الأوروبي أن الاتحاد قرر دعم المبادرة منذ 2007، وهو يركز على الحكامة الجيدة وتعزيز دور الجماعات المحلية و الهيئات اللامركزية. و قال نفس المتدخل أن هناك ثقة متبادلة بين الاتحاد الأوروبي و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وان هناك الشيء الكثير مما يجب القيام به لتعزيز التعاون بين الطرفين.

و من جهتها تحدثت السيدة عزة السلامي، رئيسة العصبة المغربية لحماية الطفولة بالعيون عن تجربتها كرئيسة عصبة، و عن الدعم الذي استفادت منه هذه الأخيرة في إطار مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

وتطرق السيد محمد حدادي رئيس مقاطعة سيدي عثمان في مداخلته خلال لقاء الخميس الإعلامي الثالث على تجربة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في هذه المنطقة، وعلى أهمية التكوين و التواصل لنشر ثقافة و فلسفة المبادرة الوطنية و الدفع بها قدما، كما طالب رئيس مقاطعة سيدي عثمان في مداخلته أن يشمل التكوين المنتخبين، بالإضافة إلى خلق مراكز التنمية البشرية في الجماعات و ضرورة خلق شبكات الجمعيات.

وبعد كل هذه المداخلات القيمة فتح نقاش مع وسائل الإعلام تمحور بالأساس حول النقاط التالية:

- دور التكوين و التواصل بالنسبة للفاعلين المتدخلين في إطارا لمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- وسائل الإعلام و الاتحاد الأوروبي يعتبران المبادرة الوطنية للتنمية البشرية مشروعا ملكيا مهما خلق تحولا كبيرا في كرامة العنصر البشري.
- مطالبة بعض المنابر الصحفية تخصيص خميس إعلامي للمبادرة حول موضوع الصحافة و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- كيفية تتبع الاختلالات.
- شروط الاتحاد الأوروبي في عملية انجاز المشاريع المبرمجة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- مطالبة بعض المنابر الصحفية بوضع دليل خاص بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- التفكير في نقل التجربة المغربية في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى الدول الإفريقية.
- كيفية اختيار المتدخلين للخميس الإعلامي للمبادرة.
- دور المبادرة في التعليم و التمدرس.

## الحضور:

أزيد من أربعين شخصا حضروا لقاء الخميس الإعلامي الثالث للمبادرة من بينهم ستة وعشرون صحفيا قاموا بتغطية هذا الحدث يمثلون :

- وكالة المغرب العربي للأنباء
- الصحافة الوطنية
- الصحافة المعتمدة بالمغرب: AFP
- الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة ، راديو 2M، أصوات FM و Casa FM و Hit Radio.